

بيان بمناسبة الفاتح من ماي – عيد العمال العالمي

يأتي الفاتح من ماي هذا العام في ظل ظروف استثنائية يعيشها العمال في الجزائر، تتسم بتدهور الحريات النقابية وتفاقم الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على الطبقة العاملة.

في هذه المناسبة النضالية الرمزية، تُجَدّد الكونفدرالية النقابية للقوى المنتجة (COSYFOP) التزامها بمبادئ الدفاع عن حقوق العمال والحريات النقابية، وتُعبّر عن قلقها الشديد إزاء الوضع الخطير الذي تؤول إليه الحريات النقابية في البلاد.

نطالب السيد رئيس الجمهورية بالإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة النقابيين المعتقلين بسبب نشاطهم النقابي المشروع، وعلى رأسهم المناضل علي معمري، وكذا النقابيين من تنسيقية الأطباء المقيمين، وندعو إلى وقف جميع المتابعات القضائية التي تستهدف النقابيين المستقلين.

كما نحث السلطات على الاحترام الكامل للاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر، خاصة اتفاقيات منظمة العمل الدولية المتعلقة بالحرية النقابية وحماية الحق في التنظيم، وعلى الامتثال لتوصيات لجان المراقبة التابعة لمنظمة العمل الدولية والمقررين الأمميّين المختصين.

ونؤكد في هذا الإطار أن الكرامة العمالية لا تُبنى دون أجر شهري يكفل العيش الكريم، ولا تتحقق التنمية دون خدمات عمومية فعالة، وحوار اجتماعي حقيقي يشرك النقابات المستقلة ويعترف بدورها.

كما نلفت النظر إلى الوضع المأساوي الذي يعيشه العمال الأجانب والمهاجرون الأفارقة في الجزائر، وندعو إلى تبني تدابير إنسانية وقانونية لحمايتهم من الانتهاكات، بما في ذلك تمكينهم من الحق في التنظيم النقابي والدفاع عن حقوقهم، طبقاً للمعايير الدولية.

في عيد العمال، نؤكد أن النضال من أجل العدالة الاجتماعية والكرامة العمالية هو امتداد طبيعي لقيم التضامن والتحرر، وندعو كل القوى الحية إلى التكاتف من أجل جزائر تحترم العامل وتكرّس الحقوق والحريات.

الجزائر، في 1 ماي 2025.

شبابية ... حرة وديمقراطية

الرئيس ملال رؤوف

